الاداء العدائي وعلاقته بالتنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

م.د. ندوه محسن موسى السعدي

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة/ الاولى

ehabalkaabi@gmil.com

الملخص:

يرمي هذا البحث الى تعرف (الاداء العدائي وعلاقته بالتنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) وبناءً على ذلك صيغت ثلاثة اهداف للتعرف الى : مستوى الاداء العدائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، ومستوى التنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، ومعرفة العلاقة بين الاداء العدائي والتنافس لدى التلامذة، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الاداء العدائي للباحث (الريكاني،٢٠٠٥) المكون من(٢٠) فقرة، ومقياس التنافس للباحثة (سنان عبد الحسين،٢٠١٨) المكون من (١٧) فقرة وبعد ذلك طبقت الباحثة اداتا البحث على العينة البالغ (٢٠٠) تلميذا اختيروا من مجتمع البحث الاساسيةالبالغ (٨٥٦٤٣) تلميذا وبواقع (٣٥٦٤٢) تلميذا و(٤٨٥٨) تلميذة موزعين على المدارس الابتدائية وعددها (٩٣) مدرسة وبعد الانتهاء من تطبيق اداتا البحث على العينة افرغت البيانات وتم تحليلها بواسطة برنامج (spss) واستعملت الوسائل الاحصائية(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، القيمة التائية) وتوصل البحث الى النتائج الاتية : ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يتسمون بالاداء العدواني ويمتلكون تنافس فيما بينهم ، وتوجد علاقة دالة احصائية بين الاداء العدائي والتنافس، كما اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها اجراء دراسة مماثلة على طلبة المراحل المتوسطة، كما اقترحت على ادارات المدارس الاهتمام بالطلبة الذين لديهم اداء عدائي وتنمية روح التنافس بينهم بما فيه صالحهم.

الكلمات المفتاحية: (الاداء العدائي، مستوى التنافس).

Aggressive behavior and its relationship to Competition among primary School students

dr. Nadwa Mohsen Mosa

Ministry of Education Education Rusafa directorate\ ١

Abstracts:

The the present research aims at identifying ataggressive behavior-making and with competition priamary schools students its and you have aviolent that includes amis to identify : the level of aggressive behavior and competion for primary school students and relationship between aggressive behavior and competion to achieve the research amis : the aggressive behaior making consisting (٢٠) items its final from and competion (١٧) items and after research distributed the scale(٢٠٠)primary school out of the total

population (٨٥٦٤٣) individuated .the research used(spss). Used the following statistion methods.. the research arrived the folloing conclusions. ١-there is aggressive behavior-making for primary school students. ٢-there is compettion –making for primary school students. ٣-th relationship between aggressive behavior and competition school conducting simila study on middle school students . it also suggested that school administration pay attention to students who have hostity and develop a spirit of competition among then in their interst.
Keywords: (hostile performance, level of competition).

مشكلة البحث:

من المعلوم ان المجتمعات تحاول الى الوصول الكمال وتطمح نحوه بشكل مستمر من اجل تصبح قوية ومتماسكة وتواكب لتطورات العلمية والمعرفية في شتى الميادين ، ومواصلة التطور الحضاري، وهذا يتطلب من نمو الشخصية الإنسانية وتكاملها بجوانبها المتعددة النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية، ثر وقد يتعارض هذا الطموح مع مايبديه الافراد من سلول واداء غير مقبول يؤثر على ذلك ومنه الاداء العدائي في فترة الطفولة حيث في هذه المرحلة العمرية قد تكون رغبة لهم بالتفوق على الاخرين ولا سيما مع وجود اقرانهم اواشقائهم الغيورين من الجنسين فهذا يصعب المهمة لدى المجتمعات في مواكبة التطور باعتباره يعرقل ذلك النمو لظهور العداء بين الافراد، (خفيفة،١٩٨٢: ١٨٥). والبحث يحاول التعرف على الاداء العدائي عند تلاميذ فالعدوان يمارسه الفرد ويعبر عن عدائيته بالرغبة في تحقير وجرح مشاعر الآخرين وفي الحط من قيمتهم وإهدار كرامتهم ، وهو قد يتخفى في صور تبدو بريئة غير مؤلمة وغير ضارة مثل الابتسامة الساخرة والنكت الجارحة والسؤال المريب والتي تتضمن إخجالا وتحقيرا للأخر خاصة إذا تعرضت بالشخص أمام الآخرين (المغربي،١٩٨٧:٣٠) . وقد تكون بعض اسباب الاداء العدائي مشكلات الحياة الاسرية كالتفكك الاسري، والمستوى الاقتصادي المتدني للاسرة، او اسباب تعود الى شخصية الفرد كضعف الثقة بالنفس والاحباط والفشل واهمال الطفل في السنوات الأولى من حياته ، وان مرحلة الطفولة تمثل البذرة الأولى في تكوين الجذر الأساس في بناء الإنسان ، فالسنوات الأولى من حياة الطفل لها الدور الأكبر في تكوين شخصيته وما يقدمه المجتمع للاطفال من ألوان الثقافة بإعتبارها اسلوبا للحياة يعود ليظهر في سلوكهم كبارة، والعصر والمجتمع يستوعب جميع جوانب الإنسان (عقله، وجدانه،

سلوكه)، وعليه فان تربية وتعليم الاطفال تجعلهم يدركون المعنى لكافة الخبرات الحياتية التي يمرون بها(محمود، ٢٠٠٤:١٠١) كما ارتبط البحث الحالي بمتغير التنافس الذي يعد احدى المشكلات السلوكية التي تواجه القائمين على التربية والتعليم فلقد اهتم الكثير من العلماء في ميادين الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع بدراسة التنافس بوصفه مشكلة ذات ابعاد طبية ونفسية واجتماعية(الدبيس،١٩٩٩: ٧٤) ومن الملاحظ ان التنافس يزداد في المرحلة الابتدائية بسبب وجود التنافس بين التلاميذ من اجل الحصول على العلامات العالية والتفوق العلمي للحصول على المكانة الاجتماعية المرموقة وبناء على ذلك فالمدرسة تعد المصب لجميع لجميع الضغوطات الخارجية، اذ يدخلها التلاميذ الذين تعلموا العدوان في البيت والمجتمع لينعكس على المدرسة بسلوكيات عنيفة) (بدر الدين، ٢٠٠٤ : ٤). وان تلامذة المرحلة الابتدائية تمثل فترة الطفولة المتاخرة وبداية الانتقال جديدة للطفل وممارسة دوره المدرسي وتكوين صداقات مع الاخرين خارج الاسرة ، لهذا يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الاتي هل هناك علاقة بين الاداء العدائي والتنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

اهمية البحث :

تنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية مجتمع الذي اختير وهو تلامذة المرحلة الابتدائية فالطفل في هذه المرحلة عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تحيط به في المنزل أو البيئة التي يعيش فيها بصورة عامة وتتكون معظم مقومات وخصائص شخصيته وأهم مراحل النمو الانساني على الاطلاق فهي تمثل الدعامة الأساس للمراحل النمائية اللاحقة ففيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو العالم الخارجي وفيها ايضاً يتعلم مفاهيم وسلوكيات ويقوم باداءات متنوعة منها سلوكيات ايجابية مثل التعاون والتسامح او سلبية مثل المشاكسة أو العداء (الزهيري ، ٢٠٢٠ : ٣) وقد تناول البحث الحالي احدى السلوكيات هو الاداء العدائي الذي يعد من الظواهر المنتشرة بين الاطفال ولكن بشكل متفاوت في الدرجة والحدة وتعد العدائية شكل من أشكال العدوان ولكنها مضمرة (غير صريحة). والسيكولوجيون قدموا رؤى نظرية يفسرون بها حدوث الاستجابة العدوانية بجميع أشكالها المضمرة والصريحة بمثابة سلوك يهدف الى إشباع دوافع مختلفة ويظهرون هذا الشعور بالعداوة أتجاه غيرهم من الناس والجماعات .وقد يكون الشعور قويا أو ضعيفا . وقد

يكون موجهاً او غير موجه علنيا أو غير علني ، مباشراً أو غير مباشر ،أن مقدار العدائية يختلف بين افراد أو جماعات معينة. ويلاحظ بأن شدة الاستجابة العدوانية تتناسب طرديا مع مقدار الإحباط المرتبط بنوع الدافع المحبط (النمر ، ٢٠٠٥ : ٢) .ويظهر الاداء العدائي في كثير من المجتمعات من خلال رغبة الطفل بالتفوق على الاخرين اذ ان عددا من الايجابيات والسلبيات لطريقة التنافس تحقق اعتماد المتعلم على نفسه ويزيد من دافعيته للتعليم، وقد يؤدي التنافس الى وجود تفاعل سلبي متبادل بين الاقران وارتفاع معدل القلق والشك في الاخرين في عدم المساعده بتحقيق الهدف وبكثرة التشاؤم وحب الذات (الجبري،١٩٩٨: ٣٥٣٧). لذلك ارتبط البحث الحالي بالتنافس الذي يشير إلى الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة ، ويمكن أن نلاحظ أن هناك أناس حولنا متحمسين بدرجة عالية للتنافس مع الآخرين ، و إنجاز اعمالهم بصورة أفضل من الاخرين وعلى طرف النقيض قد نجد أفراداً لا يهتمون بإنجاز اعمالهم بتنافس مع الآخرين أن التنافس لديهم في حالة انخفاض شديد ، فإن التنافس يعد من الدوافع المتعلمه ، أي أنها ترجع الى خبرات الشخص ورصيد ما تعلمه ، وترجع الى تربيته السابقة ، ويمكن أن نقول أن ذلك الطفل الذي أعطاه والده فرصة أن يجرب في لعبة ، وأن يكتشف الأمور بنفسه ، وعوده الاعتماد على نفسه و على أن يكتسب بعض الامل من بعض الأنشطة البسيطة . ومنحه أيضا مدعمات معنوية من خلال الحنان والقبلات والأحضان من جراء إنجازاته وهو صغير السن ، كلها تؤدي إلى تكوين التنافس والحكمة تقول : من شب على شيء شاب عليه (ماهر ، ٢٠١٤ : ١٤٥) . يجب ان يعلم الاباء ابنائهم ان يتنافسوا مع غيرهم على الاشياء المفيدة والنافعة لانها تستحق المنافسة وان يكونوا هم انفسهم قدوة لابناهم في هذا الامر بمعنى ان ينصتوا لانفسهم وهم يتحدثون عن انجازاتهم اذ يتعلم الطفل منذ صغره التركيز على انجازاته اكثر من التركيز على التفوق على الاخرين (فرانكل، ١٩٨٢: ١٦٨).وقد توصلت دراسة(محمد،١٩٩٩) الى ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة بمستوياتهم التحصيلية (المتفوق ، الضعيف ، المتوسط) وكانت دراستهم بطريقة التنافس وان الطلبة الضعاف هم اكبر افادة بطريقة التعلم التنافسي يلهم المتوسطون فالمتفوقون (محمد،١٩٩٣) .ولأهمية التنافس في حياة الإنسان إتجه بعض علماء النفس إلى دراسة الاثار الايجابية للتنافس وعدم استخدام الاداء العدائي بتحقيق الاهداف. ويؤكد (وليم كلاسر) على تأثير الأسرة في عملية تطور الشخصية، إذ تقع المسؤولية فيها

على عاتق الأهل في تعلم أولادهم المهارات الضرورية لهذه المهمة لإشباع الحاجات، وكذلك تدريبهم على تحمل جزء من المسؤولية وكيفية الاندماج الجيد والمناسب مع الاخرين هذا كله يخلق بيئة مناسبة تمكن الطفل من ترسيخ هوية ناجحة (ابو اسعد وعربيات، ٢٠٠٩: ١٧٩).

اهداف البحث/ يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى:

١ – الاداء العدائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

٢ – التنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

٣ –العلاقة بين الاداء العدائي والتنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدئية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على تلامذة المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٢)

تحديد المصطلحات / يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الاتية:

اولا/ **الاداء العدائي عرفه كل من:**

١–(اباظه ،١٩٩٤): انه هجوم او فعل يتخذ اي صوره من الهجوم المادي والجسدي في طرف والهجوم اللفظي في الطرف الاخر"(اباظه، ١٩٩٤: ٣٢٤).

٢–(**يحيى، ٢ ٠٠٠**):اي سلوك يعبر عنه باي رد فعل يستهدف ايقاع الاذى او الالم بالذات او بالاخرين الى جانب تخريب ممتلكات الذات او ممتلكات الاخرين.

التعريف النظري للاداء العدائي: اعتمدت الباحثة على تعريف يحيى تعريفا نظريا لبحثها.

التعريف الاجرائي للاداء العدائي: هوالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الاداءالعدائي.

ثانيا/ التنافس عرفة كل من :

١– **(النجدي، ١٩٩٩)** : هو السلوك الذي يتنافس فيه الطفل مع اقرانه اثناء تحقيق الهدف الذي عادة لا يتوصل اليه سوى طفل واحد او عدد من الاطفال ويتطلب منهم العمل بدقة وبسرعة ممكن.

٢–**(الهاشمي، ٢٠٠)**عملية المواجهة التي تحقق اهداف خاصة في سياق اجتماعي يسعى فيه بعض الافراد الى الفوز .**التعريف النظري للتنافس** : اعتمدت الباحثة على تعريف الهاشمي تعريفا نظريا لبحثها:

_التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها التلامذة من خلال اجاباتهم على مقياس التنافس المتبنى في هذا البحث .

الفصل الثاني /نظريات الاداء العدائي

اولا: نظرية فرويدFreud

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها فرويد عام (١٨٨١) وهي من اقدم النظريات وأبرزها التي أكد فيها على ان الاداء العدائي سلوكا فطريا لا شعوريا يعبر عن رغبة الفرد في الموت، والاداء العدائي يهدف تفريغ الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسد الانسان ،ويجب اشباعها تماما كما تشبع الطاقة الجنسية ولذلك فهو مرتبط بالعمليات البيولوجية واستنادا الى هذا الافتراض فكل انسان يخلق لديه نزعة نحو التخريب فاذا لم تجد هذه الطاقة منفذا لها الى الخارج فهي توجه نحونفسه الفرد، وهذه الطاقة تظهر بثبات على الدوام واذا سمح لها بالنمو فانها ستقضي الى اعمال العنف والعدوان والكابح الوحيد لهذه الطاقة هو الانا الاعلى (ضمير) الذي يمثل الاوامر والنواهي، فالغرائز تلعب دورا مهما في نظرية فرويد وقد حدد نوعين من الغرائز وهما الغرائز الجنسية مثل الحب والبحث عن الملذات والغرائز العدوانية التي تهدف الى التخريب والموت(جرادات،٢٠٠٢). واكد ادلر وهو احد اتباع هذه النظرية ان الاداء العدائي وسيلة للتغلب على مشاعر النقص والخوف من الفشل واذا لم يتغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح الاداء العدائي وسلوك العنف استجابة تعويضية لهذه المشاعر(Adler،١٩٠٨). ان ما يمر به الاطفال من خبرات لايملي عليهم بالضرورة الافعال التي يقومون بها، لكن ما يحدد شكل وطبيعة هذه الأفعال هو الاستنتاجات التي استخرجوها من مرورهم بهذه الخبرات، وعندما نتحقق من ماضي الطفل ذي المشاكل problemchild فاننا غالبا ما نجد العلاقة بين الطفل وامه كانت مليئة بكثير من الصعوبات (ادلر، ٢٠٠٥ : ١٧٥ – ١٧٦). ويوضح ادلر الاتجاهات الوالدية التي تشكل اسلوب حياة الطفل بالشكل الآتي: ١– اتجاهات الحماية الزائدة: يتمثل ها الاتجاه الوالدي في تدليل الطفل الزائد، واشباع رغباته دون حساب، فيتسم اسلوب حياته بالفردية والانانية والعدوانية ولا ينمو لديه الاحساس بالاخرين وبالمجتمع، فيصبح عدوانيا لايشارك الاخرين وجدانيا ٢–اتجاه الاهمال الزائد: يتمثل هذا الاتجاه الوالدي في اهمال الطفل وعدم تحقيق

الأمن وحين يصبح راشدا يتضح في اسلوب حياته من خلال معاملته للاخرين ، ٣-اتجاه السيطرة الزائدة: يتمثل هذا الاتجاه الابوي في القسوة في معاملة الأبناء، والعقاب الصارم عند اقل الاخطاء، ويعاني الطفل من كثرة الاحباطات والرفض والعداء ، والرغبة في الانتقام ويتسم سلوكه بالعداء والعدوانية (سكر ، ٢٠١٣: ٧٩).

ثانيا:- نظرية الاحباط- العدوان:

وافترض دولارد في تفسيره للعدوان الناتج عن الإحباط ، بأنه يعتمد على قيمة التعزيز لاستجابة الهدف المحبط أو درجة الإحباط لاستجابة الهدف ، عدد تكرار الاستجابة المحبطة إذ أن العدوان يزداد كلما زاد الإحباط وتكرار حدوثه فعندما يمنع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له يشعر بالإحباط (خبره مؤلمة) فيعتدي بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه أن وجد في نفسه الشجاعة على مهاجمته أو معاقبته أو بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) أن خاف من الانتقام (Dollard,١٩٦٢, ٤٣٥) ، أن ميلر (Miller,١٩٤١) ، أشار إلى أن الإحباط لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان ، لان الإنسان يمكن أن يستجيب للإحباط باستجابات مختلفة ، وقد رفض مبدأ أن الإحباط يقود دائما للعدوان ، لكنه أكد أن العدوان لا يحدث بدون وجود مواقف محبطه (Hegman,١٩٩٤, ٧٨)

ثالثا:- النظرية الاجتماعية:

ركز باندورا على دور الظروف البيئية التي تقود الفرد إلى اكتساب الاستجابات العدوانية وبقائها. إذ على الرغم من أن السلوك العدواني لدى الحيوانات الدنيا يمكن تفسيره بواسطة العمليات الغريزية ، فانه عند الإنسان غير محكوم بالحوافز الداخلية ، وإنما هو سلوك متعلم ، إذ أشارت دراسات عديدة إلى عدم وجود تكوين فسيولوجي لأية حاجة داخلية أو قوى تحفيز ذاتية للمقاتلة ، لذا فان كل مثيرات العدوان تأتى من قوى موجودة في البيئة الفيزيقية،(يحيى،٢٠٠٠ :٥٣). هناك نوعان رئيسيان من التعلم بالملاحظة بشير الاول ان التعلم بالملاحظة يحدث عندما نرى ان الاخر فد تمت مكافئته او عقابه ، والنوع الثاني من التعلم بالملاحظة يحاكي النموذج حتى لو لم يتلق النموذج اي تعزيز او عقاب اثناء مشاهدة الملاحظ له (الصمادي،١٩٩٧) . وقد حدد باندورا ثلاثة عوامل تؤثر

في درجة تعلم الفرد من النموذج وهي صفات النموذج، وخصائص الملاحظ، واخيرا نتائج فعل النموذج (عبد الخالق، ١٩٩٢).

تعديل السلوك: لم يقتصر اهتمام على السعي للكشف عن طبيعة الشخصية وصولا الى بناء تصوري وبناء مقاييس لدراستها وانما امتد هذا الاهتمام في الخمسينيات من القرن الماضي اذ انصب في تهيئة وسائل اساليب لتعديل السلوك وتستند الى مبادئ التعلم ، وهناك جملة من المبادئ يسير بموجبها تعديل السلوك وهي : ١- التركيز يكون في السلوك القابل للملاحظة المباشرة والتعامل مع السلوك على انه هو المشكلة وليس عرض لها وان السلوك الانساني ليس عشوائيا بل يخضع لقوانين ٢- تعديل السلوك لا يحدث فجاة وانما تسبقه مراحل واجراءات لابد من تنفيذها لتهيئة الظروف المناسبة من اجل التعديل المطلوب والمناسب في السلوك ،٣- ان يكون هناك مصدر خارجي للتاثير ، أي ان يكون الوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد حاليا اقوى اثرا من خبرات الفرد السابقة او صراعاته الداخلية او شخصيته بتكوينها العام(الطريري،١٩٩٧).

اساليب تعديل السلوك هي :

١ - **الاساليب السلوكية** : ترجع الاساليب السلوكية الى النظرية السلوكية ويعد كرومبوتز وثيرسون اكثر السلوكيين استخداما لاساليب تعديل السلوك (ابو عيطه،١٩٩٧) . تشكيل الاستجابات السلوكية: تعتمد هذه الاساليب على تشكيل الاستجابات السلوكية الجديدة او زيادة الاستجلبة المرغوبة باستخدام التعزيز الايجابي او التعزيز السلبي الذي يتمتل في التوقف عن اظهار المعزز المنفر عند ظهور السلوك المرغوب فيه او استخدام السلوك التفاضلي مثل استخدام السلوك التعاوني لعلاج الاداء العدائي بالاضافة الى استخدام العقاب الذي يعني ايقاع الاذى بالشخص الذي قام بالسلوك غير المرغوب فيه وترى الباحثة ان هذه الاساليب تتعامل مع استجابات الفرد بهدف تصحيح او تعديل الاداء العدائي (ابراهيم، ١٩٩٤). ٢- الاساليب المعرفية:١- التقليد والمحاكاة وهي تشابه بين المثير والاستجابة وبالمحاكاة نتعلم الكثير من المهارات والعادات والتقاليد والاتجاهات ويستخدم في بناء السلوكيات المرغوبة وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها كان يقوم الطفل بتقليد النموذج ثم يؤديه في مواقف مختلفة(بني جابر،٢٠٠٤).٢- اللعب: في بعض الاحيان

يصرف الطفل عن نزعته العدائية عن طريق تشجيعه على اللعب والتسلية وان اشراك الطفل في النشاطات الرياضية المختلفة له اثار جيدة في الحد من سلوكه غير المقبول او حتى اصلاحه فضلا عما للعب من فوائد اجتماعية (القائمي،١٩٩٦). ٣- التدريب التوكيدي: يستخدم هذا الاسلوب بشكل خاص مع اولئك الذيبن لا يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم والذين يكونون مؤدبين الى درجة ان الاخرين يقومون باستغلالهم وبعباره سيكولوجية الذين لديهم نقص في توكيد ذواتهم ويتم التدريب اما عن طريق التعبير الحر عن الراي او الاعتراف بالخطا او عن طريق لعب الادوار، (المسجن،٢٠٠٣) ان هذا التدريب يكون ناجحا في تقليل لجوء الفرد الى الاداء العدائي . ٤- التعلم الذاتي: يقوم هذا الاسلوب على ان الوسيلة الفعالة لحل المشكلة ما هي دراستها بعناية ودقة من قبل صاحب المشكلة نفسه(millan&kolko١٩٩٣،)

ثانيا/ النظريات التي فسرت مفهوم التنافس:

اولا- النظرية السلوكية: يرى سكنر ان الدرس الاساس في نظريته هو التحكم في المعززات بغرض التحكم في السلوك ولهذه الخطوة اهمية خاصة في مجال رعاية الطفولة نظرا لما للوالدين من قدرة على التحكم في المعززات المحتملة او البديلة للتحكم في سلوك اطفالهم ، واكد سكنر ان الشخص المتعلم قد تم تعزيزه لاكسابه المعرفة المطلوبة لذا فان احتمالية زيادة السلوك ترجع الى التعزيز. فالشخص الذي يتصرف بطريقة ما هو لانه تم تعزيزه على هذا التصرف . واكد بافلوف ان السلوك العصبي النهائي يكون عبارة عن مزيج من مميزات النمط الوراثي والتغيرات الخارجية التي يحدثها الوسط الخارجي أي يحدد التعلم والتدريب بكل ما في هاتين الكلمتين من معان بما يتميز به الجهاز العصبي بالمرونة والقدرة على تشكيل السلوك ، أي ان الصفات الوراثية يمكن ان تتغير جوهريا وذلك بفعل القدرة العالية على التشكيل والمرونة التي يتمتع بها النصفان الكرويان للدماغ، فقد درس بافلوف الانماط السلوكية دراسة ارتقائية على الحيوانات الراقية ، ثم الانسان مع مراعاة الفوارق التطورية بين النوعين، واجرت دراسة على اساس علمي وتجريبي واستطاع بافلوف ان يكشف عن خواص الجهاز العصبي وطبيعة العمليتين العصبيتين الرئيسيتين وهما الاثارة والكف واللتان تؤلفان النشاط العصبي ، أي العلاقة بين الكائن الحي والبيئة وهو ما اسماه بالتكيف (سمولنسكي،١٩٥٤) .

ثانيا- نظرية ماكليلاند: عرف ماكليلاند التنافس بانه نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة او المرتبطة بالسعي من اجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق، لان الافراد يختلفون في درجة المثابرة والتنافس لتحقيق الاهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الاهداف،وان هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والاحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فاذا كانت مواقف التنافس ايجابية بالنسبة للفرد فانه يميل للاداء والانهماك في السلوكيات المنجزه، اما اذا حدث العكس فسوف يحدث الفشل لان الخبرات السلبية ينشا عنها دافعا لتحاشي الفشل،واكد ماكليلاند ان الافراد ذوي الحاجة الشديدة للانجاز يجدون ان التنافس يوفر لهم الفرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق ويرى ماكليلاند ان الافراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للتنافس يندفعون وراء المهام التي توفر لهم فرصة لكسب القوة ، وان الافراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز يجدون ان التنافس يوفر لهم الفرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق، وقد وجد ماكليلاند من دراسته ان الشعوب التي تحتوي اساطيرها وقصص الصغار فيها على قيم تناقسية عالية ان الاطفال فيها ذوو تنافس عالي(ماكليلاند،١٩٥٣).

ثالثا- نظرية اثكنسون : برى اثكنيون ان الناس مرتفعي الحاجة للتنافس يكون لديهم استعداد او كفاح من اجل النجاح والوصول للاهداف التي فيها النجاح ويتجنبون الاعمال السهلة ويقبلون على التدريب والمثابرة ليصبحوا اكثر انجازا ، كما ان هولاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية من اداهم وتظهر الدراسات انه هولاء الناس ذوي التنافس يقومون باداء افضل خاصة في الاعمال ذات الالتزام مثل بدء الاعمال الجديدة كما افترض اثكنسون دور الصراع بين الحاجة للتنافس والخوف من الفشل حيث اشار الى جانبين مهمين هما ما يتحدد بخصال الفرد وكذلك بخصائص المهمة ، فخصائص الفرد تتضمن نمطين هما الاشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للتنافس بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل والاشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارتة بالحاجة للتنافس ، اما فيما يتعلق بخصائص المهمة فيتضمن عاملان الاول احتمالية النجاح وتشير الى الصعوبة المدركة للمهمة وهي احد محددات المخاطرة ، اما العامل الثاني فهو الباعث للنجاح في المهمة (اسماعيل،٢٠٠٩).

ثالثا : - الدراسات السابقة: -

اولا – الدراسات التي تناولت متغير الاداء العدائي:

١– دراسة عبد القادر(١٩٩٦) برنامج ارشادي في تعديل الاداء العدائي لدى تلامذة مرحلة الاساس في الاردن: هدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج ارشادي، وتكونت عينة البحث من (٤٥) تلميذا اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث مقياس الاداء العدائي على وفق تقديرات المعلمين وعل وفق تقديراتهم لانفسهم، للتوصل الى نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، اظهرت النتائج فعالية البرنامج الارشادي في خفض الاداء العدائي كذلك فعالية اسلوبي التدريب على المهارات الاجماعية والتدريب على حل المشكلات كل على حده في خفض الاداء العدائي لدى التلاميذ وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين اسلوبي التدريب والمهارات الاجتماعية في خفض الاداء العدائي لدى التلاميذ(عبد القادر،١٩٩٦).

٢– دراسة ودارد (١٩٩٢) : (زيادة تدخل الاباء في النمو الاخلاقي للطفل في المرحلة الابتدائية لتقليل الاداء العدائي لدى الاطفال قبل المرحلة الابتدائية) تهدف الدراسة الى تقليل الاداء العدائي ، وزيادة اشراف الابوين بمعدل ما يستهلكه الطالب من وقته في مشاهدة الاعلام ، زيادة في استخدام الطالب الاستراتيجيات الناجحة في حل النزاعات وقد شارك (١٠٠) اب وام وقد استغرق البرنامج (١٠) اسابيع وقام ٣٠ تلميذ وتلميذه بالحضور وعلى مدار ١٠ ايام لمحاضرات التدريس وقاموا بمشاهدة ومتابعة التقنيات لحل المشاكل مثل التامل والاستبصار وادراك القيم واعطيت دروس اولية ونهئية للابوين اما الاطفال فقد اكملوا الاختبار بعد الدورة ،تو صلت الدراسة ان عدد العلاجات التي ظهر الاداء العدائي لم تتمخض خلال الاسابيع العشرة لتلبي الهدف الاول ،وان اكثر من ٧٠ الاباء والامهات سجلوا بانهم قد اشرفوا على مقدار ما يشاهده الاطفال من الاعلام، اظهرت النتائج الى ان(٩٨%) من معدل نجاح التلاميذ كان في حل نزاعاتهم وقد حصل هذا النجاح في الاختبار النهائي(Woodard,١٩٩٢p١٠٧).

ثانيا : الدراسات التي تناولت التنافس:–

١– دراسة بسيوني(٢٠١٠) : اثر اسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السابع الاساسي هدفت الدراسة الكشف عن اثر اسلوب التعلم التنافسسي في تحسين مهارات

القراءة الناقدة لدى التلاميذ ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام اختبار القراة الناقدة المكون من ٥ مهارات تكونت عينة الدراسة من ٩٧ تلميذ وتلميذة من الصف التاسع الاساسي تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وتم توزيعهم الى مجموعتين تجريبية ٥٧ تاميذ وتلميذة ، تم تدريسهم نصوص القراءة باستخدام اسلوب التعلم التنافسي، وضابطة مكونة من ٥٠ تلميذ وتلميذة تم تدريسهم نصوص القراءة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحسين مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة احصائية في تحسين مهارات القراءة النافدة تبعا لمتغير الجنس واثر التفاعل بين متغيري الدراسة، في ضوء الدراسة ىوصى الباحث باجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في تاثير التعلم التنافسي على مهارات اخرى كالاستماع ، والتحدث ،والكتابة، والكلمات المفتاحية: اساوب التعلم التنافسي ،ومهارات القراءة الناقدة(بسيوني، ٢٠١٠).

٢- دراسة ناصر (٢٠١٣): (التنافس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مرشدي الصفوف وسبل معالجتها) هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام التنافس من قبل التلاميذ والاثر الذي يتركه هذا السلوك ، في المستوى الدراسي، شملت العينة مرشدي ومرشدات الصفوف للمدارس الابتدائية وخاصة الصف الخامس والسادس الابتدائي ، اشارت النتائج الى ان الاسباب التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية تاخذ المرتبة الاولى من بين المسببات للتنافس لدى التلامذه في المرحلة الابتدائية وكان لفقدان احد الوالدين او كليهما فضلا عن قلة تدريب الابناء الى الضبط الانفعالي في توجيه سلوكهم في حال الغضب وكذلك المزاج الحاد للام او الاب او كلاهما له الاثر زيادة التنافس بين التلامذة في المدرسة الابتدائية. (ناصر ،٢٠١٣) .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته: يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث ،وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة ، والأدوات وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات .

منهج البحث : لابد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المدارس الابتدائية في مديريات تربية بغداد الرصافة الاولى (المدارس الحكومية) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) والجدول (٢) يوضح البيانات من مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد .

مجتمع البحث موزع على وفق الاقضية والمدارس والجنس

الوحدات الادارية	المدارس	الذكور	الاناث	المجموع
قضاء الرصافة/ المركز	٢٢	١٢٢٥١	١٢٩٥٥	٢٥٢٠٦
قضاء الاعظمية/ المركز	١١	٦٧٩٨	٣٨١٦	١٠٦١٤
قضاء الاعظمية/الفحامة	٢٦	١٤٢٦٩	١١٠٦٣	٢٥٣٣٢
قضاء الاعظمية/الراشدية	٣٤	٢٣٢٤	٢٠٧٤٧	٢٣٠٧١
المجموع	٩٣	٣٥٦٤٢	٤٨٥٨١	٨٤٢٢٣

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم اختيار اربعة مدارس ابتدائية بالطريقة العشوائية، من الصف الرابع الابتدائي اذ بلغت (٢٠٠) تلميذ وتلميذة، تم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (١٠٠) تلميذ و(١٠٠) تلميذة جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
بيسان المختلطة	٢٥	٢٥	٥٠
الروابي المختلطة	٢٥	٢٥	٥٠
بور سعيدالمختلطة	٢٥	٢٥	٥٠
الجاحظ المختلطة	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً: أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث يتطلب توافر أداتين واحدة لقياس الاداء العدائي والأخر لقياس التنافس ، وقامت الباحثة بتبني مقياس الاداء العدائي المعد من قبل (الريكاني:٢٠٠٥) أما مقياس التنافس فقد قامت الباحثة بأعتماد مقياس المعد من قبل (عبد الحسين:٢٠١٨)

الصدق الظاهري للمقياسين: للتحقق من ذلك استعانت الباحثة بمجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) خبيراً من أجل إبداء آرائهم والحكم على مدى

صلاحية فقرات مقياسين ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وتم اعتماد نسبة اتفاق(٨٠% فما فوق) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس، اذ تم الابقاء على جميع الفقرات المقياسين، فضلاً عن أن بعض الفقرات قد تم تعديلها، كي تتلاءم مع عينة الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية،

الثبات (Reliability): يعني أنّ الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا أعيد على نفس الإفراد وبنفس الظروف وقد تم حساب الثبات (معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١) ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة تم استعمال (معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨١) معنى الحياة(٠.٨٨) تقبل الذات وهو ثبات جيد .

التطبيق النهائي : بعد استكمال اجراءات المقياسين والتأكد من الصدق والثبات لكل مقياس ، قامت الباحثة بتطبيقهما بصورتهما النهائية على عينة الدراسة والتي بلغت (٢٠٠) تلميذ تابعين لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة ، وقد شرحت الباحثة لأفراد العينة تعليمات المقياس وطريقة الاجابة عليه وقد استغرقت فترة التطبيق من ١/ ٣ /٢٠٢٣ ولغاية ١٥ / ٣ /٢٠٢٣.

رابعا :الوسائل الإحصائية : لمعالجة بيانات البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)لتحليل البيانات.

١ – الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة.

٢ – معامل ارتباط بيرسون ٣ – معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها :ا

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها على وفق أهداف البحث ، فضلاً عن التوصيات والمقترحات وكما ياتي:

١ – التعرف الى مستوى الاداء العدائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية:

لتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة فبلغ (١٣.٨١) درجة وبانحراف معياري(٢,٣٢) درجة بينما كان المتوسط الفرضي (١٠) وباستعمال الاختبار التائي تبين ان القيمة

التائية المحسوبة (٢٣,٢٠)اتضح انها اكبرمن القيمة التائية الجدولية((١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٩). من ذلك يتضح ان درجة المتوسط الحسابي للاداء العدائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية اعلى من المتوسط الفرضي والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

لعينة البحث على مقياس الاداء العدائي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٢٠٠	١٣,٨١	٢,٣٢	١٠	٢٣.٢٠	١,٩٦	دالة

يظهر الجدول اعلاه أنَّ عينة البحث الحالي لديهم مستوى من الاداء العدائي ويعني ذلك ان التلامذة لديهم اداء عدائي ويسعون الى القيام بسلوكيات عدائية متعددة لفظية وحركية والاساءة الى الاخرين بشكل عدائي وهذه نتيجة تتفق ما جاء بها فرويد في وجهة نظره خاصة في هذه الفترة العمرية وهي الطفولة المتأخرة حيث يهدف الطفل الى تفريغ الطاقة التي يمتلكها بشكل عدائي كما اعد ان الاداء العدائي سلوكا فطريا لا شعوريا يعبر عن رغبة الفرد في اشباعها عن طريق العدوان.

٢ – التعرف الى مستوى التنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية:

لتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة فبلغ (١٢.١٦) درجة وبانحراف معياري(٢,٤٦) درجة بينما كان المتوسط الفرضي (٨,٥) وباستعمال الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢١,٠٠)اتضح انها اكبرمن القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٩). من ذلك يتضح ان درجة المتوسط الحسابي للتنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية اعلى من المتوسط الفرضي والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس التنافس

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٢٠٠	١٢,١٦	٢,٤٦	٨.٥	٢١,٠٠	١,٩٦	دالة

وتظهر النتيجة في جدول اعلاه ان عينة البحث وهو تلاميذ الابتدائية يتسمون بالتنافس وهذا ما جاء به ماكليلاند فقد اشار الى ان الافراد الذين لديهم نزعة عالية الى التنافس والعمل الجيد من اجل الوصول الى تحقيق اهداف محددة ، وهذه النزعة العالية تخلق لديهم رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن والمثابرة والاستقلال .

٣-التعرف على العلاقة بين الاداء العدائي و التنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية: قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين الاداء العدائي و التنافس، كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح الارتباط للمتغيرين الاداء العدائي و التنافس لدى تلاميذ الابتدائية

العينه	قيمه معامل الارتباط الاداء العدائي و التنافس	القيمه التائيه		درجـــــه الحرية	الدلاله ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدوليه		
٢٠٠	٠,٠٨	١,١٣	١,٩٦	١٩٨	غير دالة

وتشير النتيجة اعلاة عدم وجود علاقة دالة ارتباطية بين الاداء العدائي و التنافس لدى تلامذة المرحلة الابتدائية . أي ان الفرد وان كان عدوانيا من اجل اشباع حاجته لان يمنعه ذلك ان يتنافس مع الاخرين دراسيا ولديه لرغبة في ان يكون الانسان ناجحا وطموحا من اجل تحقيق اهدافه .

الاستنتاجات : -

١-ان اغلب تلامذة المرحلة الابتدائية لديهم اداء عدائي.

٢- ان عينة البحث لديهم مستوى من بالتنافس .

٣- لا توجد علاقة دالة احصائية بين الاداء العدائي والتنافس.

التوصيات:

١-على ادارات المدارس الابتدائية الانتباه الى التلاميذ الذين يظهر لديهم اداء عدائي والعمل على تغيير سلوكهم نحو الافضل ومساعدتهم في افراغ الطاقة التي لديهم باعمال دراسية وخاصة في مادة الرياضة والفنية.

٢-توفير الاجواء المناسبة لضمان استقرار الجو المدرسي وخاصة فيما يتعلق بالسلوك التنافسي لان ذلك يعد من الامور المهمة في ضمان النجاح والتقدم ومساعدة التلاميذ .

المقترحات:

١-اجراء دراسة عن علاقة الاداء العدائي او التنافس مع متغيرات اخرى.

٢- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستوى المدارس المتوسطة والاعدادية

المصادر:

١- باضة، امال(١٩٩٤) :السلوك العدواني لدى البنين والبنات من اطفال دور الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية التربية، طنطا، العدد(٢٠)، مصر.

٢-ابراهيم، علاء عبد الباقي(١٩٩٤) علاج النشاط الزائد لدى الاطفال باستخدام برامج تعديل السلوك. القاهره،الهيئة العامة للكتاب.

٣-ابو عيطة،سهام درويش(١٩٩٧) :مبادى الارشاد النفسي،الطبعة الاولى،دارالفكر للطباعة والنشر،،عمان.

٤-اسعد، ميخائيل ومالك مخول(١٩٨٢): مشكلات الطفولة والمراهقة،منشورات دار افاق جديدة، بيروت.

٥-اسماعيل،مجدي(٢٠٠٩): فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقا للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي لدلفعيتهم للتنافس، مجلة التربية العلمية، المجلد١٠ ،العدد٤ ،القاهرة، مصر.

٦-بدر الدين(٢٠٠٤): مشكلة السلوك العدواني،وعلاقته بالدافعيةلدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير،كلية التربية،ابن رشد،جامعة بغداد.

٧-بسيوني،محمد حسن عبد الكريم (٢٠١٠): اثر اسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة النافذة لدى طلبة السابع الاساسي، ٢١، العدد ٤، الاردن.

٨- البطش،محمد وليد،ةابو زينة(٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي وتصميم البحث الاحصائي،ط١، دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩-بني جابر،جودة (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

١٠-جرادات،فواز() السلوك العدواني عند الاطفال، رسالة المعلم، المجلد٣٧، العدد ٤،وزارة التربية والتعليم، عمان.

١١-الجبري،اسماء عبد العال، الديب، محمد المصطفى(١٩٩٨):سيكولوجية التنافس والتعاون والفردية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٢- حجازي، مصطفى(٢٠٠٩): التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٩.
١٣-داود، حنا وناظم هاشم (١٩٩٠): علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي،موصل. ١٤-دبيس،سعيد بن عبد الله ابراهيم (١٩٩٩) : مقياس تقدير السلوك العدواني للاطفال المتخلفين من الدرجة البسيطة ، مجلة البحوث التربوية ،جامعة قطر،العدد١٠.
١٤ – الزهيري ، محسن صالح حسن (٢٠٢١) الارادة وعلاقتها بالانضباط الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية . العراق
١٥- الطريري،عبد الرحمن سليمان(١٩٩٧) : تعديل سلوك السجناء ،المجلة العربية الامنية،الرياض.
١٦- الطويل، عزت عبد العظيم(٢٠٠٣): سيكولوجية العدوان ، اسس علم النفس، دار المعرفة العلمية.
١٧-عبد الخالق،احمد محمد'(١٩٩٢) :اسس علم النفس، الاسكندرية،دار المعرفة الجامعة.
١٨- عبد القادر،فواز عبد الحميد(١٩٩٦):اثر استخدام برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة التعليم الاساسي في الاردن، رسالة دكتوراه غيرمنشوره، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٩- فرانكل ، فكتور (١٩٨٢):الانسان يبحث عن المعنى ،ترجمة طلعت منصور،دار القلم،الكويت .٢٠القائمي -محمود ، محمد مهدي(١٩٥٩): الصحة النفسية، الناشر المكتبي للطباعة،السعدون، بغداد.
٢١ - القيسي ،غفوري عبد الجبار(١٩٨٨) : قياس مفهوم تقبل الذات لدى معوقي الحرب، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.
٢٢- المسجن خلود(٢٠٠٣) : فنيات تعديل السلوك ،٨ = www.Natsany .com| e ، Showarticle .php
٢٣-مصطفى،يوسف حمه صالح(١٩٩٠):معاملة الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين منابناء الشهداء واقرانهم الاخرين ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة بغداد.٢
٢٤- محمد ، محمد جاسم(١٩٩٩) : علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان. الاردن
٢٥- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢):القباس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
٢٦- النجدي ، احمد عبد الرحمن(١٩٩٨) : اثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على ماجستير ودراسات تربوية واجتماعية،المجلد٢،ع٣-٤.
٢٧ - النمر . أسعد موسى حسن . (٢٠٠٥) . اتجاهات العنف في المجتمع ، الموسم الثقافي الخامس . شبكة الانترنيت . الابعاء ١٦ فبراير ٢٠٠٥.
٢٨ - يحيى ، خوله احمد ، ٢٠٠٠ ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن .

- Hegman,L.,١٩٩٤:Abnormal and clinical psychology ,new York
- Dollard. L.W., & others, ١٩٦٢: frustration and Aggression, New Haven, Yall university press.

- Milan mn kolko (١٩٨٥) and complement of behavi .a Milan ED hand book of social skills training and rearch new Yorkjohn wily
- Woodard. Beth.(١٩٩٢): " increasing path invoilment in moorland ethical development of elementary child to decreace acts of violence in preadolescent CHildren ' M.S Practicum University .

..